

مبادرات ترسخ مكانة جزيرة الجبيل وجهة مستدامة في أبوظبي 5





أبوظبي: «الخليج»

مع اقتراب موعد اليوم العالمي للبيئة، الذي يوافق الخامس من يونيو، تسلط جزيرة الجبيل الضوء على خمس مبادرات تسعى من خلالها إلى دعم النظام البيئي ضمن التزامها بحماية التنوع البيولوجي والحياة البرية في الجزيرة حتى تصبح وجهة صديقة للبيئة. فمنذ افتتاح منتزه قرم الجبيل في يناير عام 2020، اتخذت جزيرة الجبيل العديد من الخطوات المهمة للحفاظ على طبيعة الجزيرة وزيادة الوعي بأهمية البيئة من خلال إطلاق الشراكات ومبادرات التعاون الاستراتيجية.

ومع التركيز على مكانة أبوظبي باعتبارها مركزاً بيئياً عالمياً، تواصل جزيرة الجبيل العمل على تطبيق رؤية الوالد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لحماية أشجار القرم والحفاظ على أعدادها في العاصمة وتعزيز النظام البيئي لدولة الإمارات العربية المتحدة. وفي تعليق له، قال المهندس عبدالله سعيد الشامسي، مدير العمليات لشركة جزيرة الجبيل للاستثمار: «بالنسبة لجزيرة الجبيل، فإن كل يوم هو يوم عالمي للبيئة؛ حيث نواصل تعزيز مكانة الجزيرة باعتبارها وجهة بيئية رائدة في إمارة أبوظبي».

ونستعرض فيما يلي خمس مبادرات بيئية قامت بها جزيرة الجبيل لترسيخ مكانتها كوجهة مستدامة:

- منتزه قرم الجبيل

يعتبر منتزه قرم الجبيل من أشهر المعالم البيئية في العاصمة الإماراتية، ويتميز بكونه أول وجهة تعليمية وطبيعة وترفيهية في أبوظبي. ومنذ افتتاحه في يناير 2020، استقطب المنتزه أعداداً كبيرة من الزوار شملت كبار الشخصيات مثل الأمير ويليام، دوق كامبريدج؛ حيث يتيح المنتزه فرصة الاستمتاع بجمال الطبيعة الساحر، إلى جانب التعريف بأهمية النظام البيئي والتنوع البيولوجي الغني. وأكثر ما يميز المنتزه هو غابات القرم، إضافة إلى عرض المعلومات الثقافية والبيئية للزوار في جميع أنحاء الموقع، مما يجعل زيارة المنتزه تجربة ممتعة لا تنسى.

- تطبيق بادر

خصوصيات وفرص للمشاركة في أنشطة معينة للمستخدمين المساهمين في المحافظة على البيئة

يعد منتزه قرقم الجبيل من المساهمين في تطبيق «بادر» الذي أطلقته هيئة البيئة بأبوظبي لمكافحة أفراد المجتمع عند قيامهم بالعديد من الممارسات البيئية التي تسهم في حماية البيئة في جميع أنحاء أبوظبي؛ حيث يتيح التطبيق للمستخدمين الفوز بالنقاط من خلال تطبيق العديد من المهام التي تستند إلى سبعة مواضيع بيئية: وهي: التدوير، والتحول، والزراعة، والمبادرة، والحفاظ على الطاقة، والمشاركة الفعالة، والتنقل. وتضمن المهام التي يمكن المشاركة فيها تقليل استهلاك المياه أو الطاقة، وخفض انبعاثات الكربون وإعادة استخدام الأشياء وتدويرها.

- زراعة مليون شجرة قرقم

ضمن أهداف دولة الإمارات لزراعة 100 مليون شجرة قرقم بحلول عام 2030، تعهدت شركة جزيرة الجبيل للاستثمار بزراعة مليون شجرة إضافية في الجزيرة. وحتى الآن، تم زرع أكثر من 350 ألف شتلة في جزيرة الجبيل، وتعد أشجار القرقم جزءاً بالغ الأهمية من الأصول الطبيعية في دولة الإمارات.

- الشراكة مع الاتحاد للطيران

وقعت شركة جزيرة الجبيل للاستثمار والاتحاد للطيران اتفاقية استراتيجية في وقت سابق من هذا العام، والتي سيتم بموجبها زراعة 182 ألف شجرة قرقم على مدى السنوات الخمس المقبلة في جزيرة الجبيل. وتتيح هذه المبادرة الجديدة إدخال قنوات مائية جديدة لزيادة تدفق المد والجزر الطبيعي إلى مناطق الأراضي المائية المحيطة بجزيرة الجبيل. كما تساعد هذه الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد للطيران في الترويج لجزيرة الجبيل كوجهة سياحية بيئية بارزة في أبوظبي، وجذب العديد من الزوار من أنحاء العالم إلى الجزيرة.

- تعهد بنك الإمارات دبي الوطني

يعتبر بنك الإمارات دبي الوطني واحداً من المؤسسات التي تضم جهودها أيضاً إلى شركة جزيرة الجبيل للاستثمار في دعم الاستدامة في الإمارات العربية المتحدة؛ حيث تم الإعلان عن مبادرة مميزة يرحب البنك من خلالها بجميع عملائه الجدد عبر إهدائهم أشجاراً في جزيرة الجبيل في خطوة من شأنها دعم وتمكين التنمية المستدامة؛ حيث تشمل المبادرة زراعة أكثر من 3000 شجرة في الجزيرة.